

بناء قائمة لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء

م. د. يحيى خيرى أحمد العجيزي
مدرس بقسم الإدارة والترويج الرياضي
كلية التربية الرياضية
جامعة طنطا

مقدمة ومشكلة البحث:

يعيش المجتمع المعاصر تغيرات سريعة علي مختلف الجوانب الثقافية والفنية والاجتماعية والعقلية، ومن أبرزها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والانفتاح علي العالم، وذلك نتيجة لسرعه الاتصالات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة، فكل ذلك يتطلب تطوير العنصر البشري والذي يعتبر لبنته الأساسية هم الأطفال، فالإعداد السليم للنشء والرعاية الكاملة لهم تساعد في تقدم وازدهار ورفي المجتمع بأسره.

ويعد الترويج ظاهرة اجتماعية وحضارية في القرن الواحد والعشرين والذي يسمى بعصر الآلة، ومن أهم أهدافه الوقاية من اضرار المدنية الحديثة، والتغلب علي الأسلوب النمطي للحياة والمفروض من قبل المجتمع، وإيقاظ إحساس الفرد بالحاجة للعودة إلى الطبيعة، والاستمتاع بالأنشطة المختلفة وزيادة الشعور بالإقبال علي الحياة بسعادة وبهجة، بالإضافة إلى زيادة القدرة علي مواجهة المشكلات والضغوط اليومية في الحياة. (٣٠: ٦٤)

فلقد أصبح من أهم المشكلات التي تواجهنا في هذا العصر هو كيفية شغل وقت الفراغ، لذا فقد اهتمت المؤسسات السياسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية بدراسة وقت الفراغ وكيفية استثماره من خلال الترويج ومعالجة المشكلات الناجمة عن عدم استثمار وقت الفراغ. (٣: ٢٤٥)

والأنشطة الترويحية بصورها المختلفة تعود على الأطفال بالعديد من الفوائد البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وتساعدهم على إشباع الحاجات النفسية وإتاحة الفرصة لاكتساب خبرات متنوعة، وهذه الأنشطة تساعد على التخلص من الارهاق البدني والعقلي والنفسي واعادتهم إلى حالتهم الطبيعية، فالانتظام في ممارسة الأنشطة الترويحية يؤدي إلى تقليل مستوى القلق والإحباط، فهي لها تأثير على تطوير شخصيتهم، فهي مجددة للنشاط ومن خلال هذه الممارسة يشعرون بالسعادة والسرور والرضا. (٦: ١٩)

كما قام العديد من المهتمين بالترويج بتصنيف أوجه الأنشطة في عدة مستويات وذلك وفقا ل فلسفة واتجاه كل منهم او وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويج وأنشطته المختلفة، ولذلك تعددت تصنيفات مستويات الأنشطة الترويحية، حيث أن النشاط الترويحي مهما اختلف فإنه يعتمد أساسا في ممارسته على الدافع في المشاركة فاذا كان الدافع هي السعادة الشخصية وكان غرض النشاط في ذاته فهو نشاط ترويحي، اما الفوائد الجانبية كالصحة، واللياقة البدنية، والتعرف على اصدقاء جدد، وتعلم حقائق ومفاهيم جديدة فتأتي مصاحبة للنشاط الترويحي ونتيجة للممارسة واختيار نوع الممارسة. (١٣: ١٣٢)

في حين أنه يمكن تحديد المستويات الاربعة للمشاركة بمناشط الترويج والتي تتمثل في المشاركة الابتكارية والتي تتيح للفرد الممارس لمناشط الترويج الاندماج الكامل في النشاط والابتكار والابداع في أدائه واهمها التأليف والابتكار، والمشاركة الايجابية وهي تتيح للفرد المشاركة الفعلية في النشاط وتحقيق التنمية الذاتية له ومن أهمها المشاركة في المسابقات الرياضية، والمشاركة العاطفية وهي التي تسمح بالمشاركة الوجدانية للفرد من خلال الاستمتاع النفسي بمناشط الترويج ومن أهمها القراءة والاستماع الي الموسيقى، وأخيرا المشاركة السلبية هي التي تتيح للفرد استقبال مناشط الترويج أو الاستمتاع بها دون القيام بأي مجهود مثل مشاهدة أنشطة الترويج او اللهو، ومن ثم فإن ذلك المستوى من المناشط لا يرقى الى درجة التأثير الانفعالي او الوجداني. (٢٣: ٢٨٢)

وعلىنا أن نسعى إلى ترقية مستويات المشاركة في أنشطة الترويج في صوره الابتكارية والإيجابية والوجدانية، ووقاية ابناننا من السقوط في أدنى مستوياته، وهذا يتطلب تكريس مفهوم ثقافة الترويج في تجديد الحياة في أبعادها الروحية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وضبط ممارساته في إطار أهدافه الإيجابية، وبما يلائم متطلبات العصر الحديث. (٣٨)، (٣١: ٦٢)

ونلاحظ أن أحد الجوانب السلبية للعصر الحديث هو تزايد انتشار السمنة بين الأطفال حول العالم، كما تعتبر مشكلة البدانة عند الأطفال أحد المشاكل الصحية التي تعاني منها دول العالم المتقدم والدول النامية علي حد سواء، والتي تحدث نتيجة اختلال التوازن بين السرعات الحرارية التي يحتاجها الطفل في ممارسة نشاطاته اليومية والسرعات التي يتناولها خلال وجباته الغذائية، فزيادة أعداد الأطفال البدناء يرجع الي أسباب عديدة أهمها الأسباب الوراثية، وبعض اضطرابات الاكل والاضطرابات الجينية، ونمط الحياة الغذائي غير الصحي للأسرة، وعدم ممارسة أي أنشطة حركية أو أنشطة ترويحوية بسبب اتجاه الأطفال الي مشاهدة التلفاز والعباب الكمبيوتر والفيديو جيم لعدد ساعات طويلة علي مدار اليوم. (١٣: ٦٣، ٦٤)

كما تعتبر البدانة عند الأطفال حالةً طبية خطيرة ومشكلة عالمية، وتعني زيادة وزن الطفل عن الوزن الصحي نسبة لطوله وسننه، وبمرور الوقت تعرض الأطفال لخطر المشاكل الطبية التي يمكن أن تؤثر على صحتهم في المستقبل. (٤٠)

بالإضافة الي ان الأطفال البدناء يصبحون غالباً في المستقبل بالغين بدناء أيضاً، ولكن الأطفال الذين يعانون من مشكلات زيادة الوزن ينمون بصورة أكثر ضئالة من الأطفال ذو الوزن الطبيعي، فهم يحتاجون وقت اكبر حتي اكتمال اتقانهم للمهارات التي تتميز بها المراحل النمو المختلفة، كما تتضاءل حيويته ونشاطهم اليومي. (٥: ٣٢)

وقد يتأثر الأطفال البدناء بعواقب وخيمة نتيجة لزيادة وزنهم، ومنها الإصابة بمشكلات في الجهاز التنفسي ومشكلات في القلب والاعوية الدموية بالإضافة الي الإصابة بخلل في وظائف التمثيل الغذائي وأمراض العظام وبعض الامراض الجلدية، كما تؤثر زيادة الوزن علي الحالة النفسية للأطفال البدناء بشكل سلبي فيصابون بالاكتئاب والشعور بالذنب وتدني الذات. (٢٠: ٥٠)

بالإضافة الي ان الوزن الزائد يعد عقبة كبيرة في طريق صاحبه لممارسة حياته بشكل طبيعي، ويجعله عرضة للعديد من الأمراض البدنية والنفسية، ويزداد الوضع سوءاً عندما نجد أن الأطفال في مقتبل أعمارهم يعانون كذلك من حمل العديد من الكيلوجرامات الزائدة على أكتافهم، مما يؤثر بشكل سلبي على سير حياتهم ومستقبلهم بشكل كبير. (٣٩)

كما يشعر الأطفال البدناء بضعف عام وعدم ثقة في قدراتهم البدنية نتيجة لزيادة وزنهم، فيصابون بالإحباط النفسي وانخفاض الثقة بالنفس، مما يؤدي الي عجزهم عن الاشتراك في أي نشاط يحتاج الي ممارسة بدنية او احتكاك مع الاقران خشية التعرض للفشل والاحراج، مما يدفعهم الي الانعزال عن الآخرين وظهور الميل الانطوائي. (٣٦: ٩٤)

وتشير نتائج الدراسات العلمية الحديثة كدراسة "اشلي اسكانر وآخرون" (Asheley Skinner and others) (٢٠٢٣) (١٥)، دراسة "سحر خيرى وآخرون" (Sahar khairy and Others) (٢٠٢٠) (٣٣) الي وجوب الاهتمام بالأطفال البدناء، وذلك بسبب عدم اهتمام هؤلاء الأطفال بممارسة الأنشطة الترويجية، ومن خلال اطلاع الباحث وقراءاته في مجال الترويج لأحدث الدراسات كدراسة "ايناس غانم وآخرون" (٢٠٢٣) (٢)، ودراسة "منى ابوهاشم محمد" (٢٠٢٢) (١٠)، ودراسة "محمد السيد محمد" (٢٠٢١) (٨)، واطلاعه علي الراجع الخاصة بالترويج كمرجع "اماني متولي البطراوي ، محمد عبد العزيز سلامه" (٢٠١٣) (١)، ومرجع "كمال عبد الحميد إسماعيل" (٢٠١٥) (٧)، "محمد محمد الحماحي ، عايذة عبد العزيز" (٢٠٠٩) (٩) وإيمان الباحث الصادق بأهمية الأنشطة الترويجية وكذلك

الفوائد الكبرى التي يمكن ان تعود علي الأطفال البدناء عند الاشتراك في المستويات المختلفة للأنشطة الترويحية، فلم يجد الباحث وفي حدود علمه أي قائمه تتناول مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، مما دعا الباحث وأثار اهتمامه للقيام بهذا البحث ومحاولة بناء قائمة لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الي بناء قائمة لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء.

تساؤلات البحث:

- ١- ما مستوي المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟
- ٢- ما مستوي المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟
- ٣- ما مستوي المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟
- ٤- ما مستوي المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟

التعريفات الاجرائية للبحث:

- مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية:

هي اختيار الطفل البدين المشاركة في نوع معين من أنواع الأنشطة الترويحية برغبة منه وبصورة تحقق له السعادة، في أي شكل من اشكال الأنشطة الترويحية والتي تتبع مستويات محددة للاشتراك وهي المشاركة الابتكارية، والمشاركة الإيجابية، والمشاركة الوجدانية، والمشاركة السلبية. (تعريف اجرائي)

- الأطفال البدناء:

هم الأطفال الذين يزيد وزنهم عن الوزن المثالي والمعدل الطبيعي مقارنة بطولهم وبأقرانهم في نفس المرحلة العمرية. (تعريف اجرائي)

الدراسات المرجعية:

- الدراسات المرجعية العربية:

- ١- دراسة: "ايناس محمد غانم وآخرون" (٢٠٢٣)(٢)

عنوان الدراسة: علاقة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية بالألعاب الالكترونية لدي طلاب كليات جامعة الزقازيق

هدف الدراسة: التعرف علي علاقة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية بالألعاب الالكترونية لدي طلاب كليات جامعة الزقازيق

عينة الدراسة: (١٠٠٠) طالب من الكليات العملية والنظرية

اهم النتائج: هناك علاقة عكسية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الأول (المشاركة الابتكارية) في الممارسة الترويحية، وتوجد علاقة طردية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الثاني (المشاركة الإيجابية) بالنسبة للألعاب الالكترونية، ووجود علاقة سلبية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الثاني (المشاركة الإيجابية) بالنسبة للممارسة الترويحية، بالإضافة الي وجود علاقة عكسية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الثالث (المشاركة الوجدانية) في الممارسة الترويحية، كما توجد علاقة طردية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الرابع (المشاركة السلبية) في الممارسة الترويحية.

٢- دراسة: "مني أبو هاشم محمد" (٢٠٢٢)(١٠)

عنوان الدراسة: تصور مقترح لرفع ثقافة الترويج الرياضي لشباب الجامعات المصرية في ضوء مستويات المشاركة الترويجية

هدف الدراسة: وضع تصور مقترح لرفع ثقافة الترويج الرياضي لشباب الجامعات المصرية في ضوء مستويات المشاركة الترويجية

عينة الدراسة: (١٨٣٦) طالب وطالبة من شباب الجامعات المصرية

اهم النتائج: الطلاب يجدون متعة في ممارسة الأنشطة الترويجية، فهي متاحة لهم جميعاً، بالإضافة الى انهم يميلون الى ممارسة الألعاب الالكترونية علي الحاسب وشبكة الانترنت ومتابعة الأنشطة الترويجية من خلال وسائل الاعلام، كما ان كثرة الأعباء الدراسية تعوقهم من ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية.

٣- دراسة: "محمد السيد محمد" (٢٠٢١)(٨)

عنوان الدراسة: تطوير الوعي الترويجي في ضوء مستويات المشاركة في الانشطة الترويجية ببعض كليات جامعة الزقازيق.

هدف الدراسة: التعرف علي مستويات المشاركة في الانشطة الترويجية ببعض كليات جامعة الزقازيق واثرها علي تطوير الوعي الترويجي.

عينة الدراسة: (٣٠٠) طالب وطالبة

أهم النتائج: أمكن للباحث التوصل الى استمارة استبيان تحسين الوعي الترويجي في ضوء مستويات المشاركة في الانشطة الترويجية ببعض كليات جامعة الزقازيق.

٤- دراسة: "حسام عبد العزيز جودة وآخرون" (٢٠١٨)(٤)

عنوان الدراسة: قياس مستوى المشاركة الترويجية لدي اخصائي الأنشطة بجامعة المنصورة

هدف الدراسة: هدفت الى قياس مستوى المشاركة الترويجية لدى أخصائي الأنشطة بجامعة المنصورة

عينة الدراسة: (٢٤٠) اخصائي أنشطة بجامعة المنصورة

أهم النتائج: وعي أخصائي الأنشطة بجامعة المنصورة بأهمية المشاركة الترويجية، وجاء محاور (مجالات المشاركة الترويجية) بالترتيب الأول بمستوى مرتفع، ومحور (دوافع المشاركة الترويجية) بالترتيب الثاني، ومحور (مستويات المشاركة الترويجية) بالترتيب الثالث، وتقديم الجامعة أنشطة ترويجية متنوعة ومناسبتها لرغبات أخصائين الأنشطة والعاملين بالجامعة.

- الدراسات المرجعية الأجنبية:

٥- دراسة: "اشلي اسكينر" (Asheley Skinner and others)(٢٠٢٣)(١٥)

عنوان الدراسة: تحويل المعرفة إلى عمل لعلاج السمنة لدى الأطفال من خلال المشاركة في الترويج

هدف الدراسة: تحويل المعرفة إلى عمل من خلال تطوير أدوات تنفيذ قائمة على المشاركة في الترويج تسمح للأطباء والمجتمعات بتقديم توصيات فعالة لعلاج السمنة لدى الأطفال

عينة الدراسة: (٤٠٠) طفل من الأطفال البدناء

اهم النتائج: هناك تغييرات حدثت في مؤشر كتلة جسم الاطفال ونشاطهم البدني والذين شاركوا في أنشطة ترويجية لمدة ٦ الي ١٢ شهرًا، مقارنة بالأطفال الذين يتلقون الرعاية المعتادة.

٦- دراسة: "سحر حسن خيري وآخرون" (Sahar khairy and others)(٢٠٢٠)(٣٣)

عنوان الدراسة: النمط الغذائي وجودة الحياة بين الأطفال البدناء

هدف الدراسة: التعرف علي النمط الغذائي وعلاقته بجودة الحياة بين الأطفال البدناء

عينة الدراسة: (٩٠) طفل

أهم النتائج: ان غالبية الأطفال البدناء تتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة، كما كان الأطفال البدناء يستهلكون كميات كبيرة من الحلوي والسكريات والرقائق والكولا والوجبات السريعة مقارنة بأقرانهم العاديين، فيما كان يعاني الأطفال البدناء من نوعية حياة سيئة وعادلة علي استبيان جودة الحياة، فيما كان اقرانهم العاديين يتمتعون بنوعية حياة جيدة وجيدة للغاية علي نفس الاستبيان.

مدي الاستفادة من الدراسات المرجعية:

من خلال العرض السابق للدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث يتضح للباحث أنها قد أخذت شقين، الشق الأول تناول مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للطلاب وخصائين النشاط بالجامعة، أما الشق الثاني فقد تناول الأطفال البدناء والمخاطر التي تحيط بهم، ومن خلال تحليل الدراسات المرجعية كانت هناك أوجه استفاده وهي تحديد خطوط تناول موضوع البحث الحالي ومناقشة وتعضيد نتائجه.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك للتعرف علي مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث الاطفال البدناء بالصف الثالث والرابع والخامس (بنين) بمدرسة النصر الابتدائية بسبرباي التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية للتجربة الأساسية، والبالغ عددهم (٢١٠) طفل بدين للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مجتمع البحث بعدد بلغ (٨٠) طفل بدين بنسبة مئوية قدرها (٣٨,١٪)، لتطبيق الاستبيان المقترح عليهم، كما تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٣٠) طفل بدين بنسبة مئوية قدرها (١٤,٣٪) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (١) يوضح حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي.

جدول (١)
حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي

م	العينة	عدد الأطفال	النسبة المئوية %
١	العينة الأساسية	٨٠	٣٨,١٪
٢	عينة الدراسة الاستطلاعية	٣٠	١٤,٣٪
٣	باقي أفراد المجتمع	١٠٠	٤٧,٦٪
٤	إجمالي المجتمع الأصلي	٢١٠	١٠٠٪

يوضح جدول (١) حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي، كما يوضح العينة الأساسية للبحث بعدد يبلغ (٨٠) طفل بدين وتم اختيار (٣٠) طفل بدين من الصفوف الثالث، والرابع والخامس للدراسة الاستطلاعية.

- أسباب اختيار عينة البحث:

اعتمد الباحث على اختيار الأطفال البدناء كعينة للبحث لمناسبتهم لطبيعة مشكلة البحث، كما تم اختيار الأطفال الملتحقين بالصفوف الثالث والرابع والخامس لأنهم يستطيعون القراءة بشكل جيد وبالتالي يستطيعون الإجابة على عبارات الاستبيان بشكل دقيق، وكذلك تم اختيار الأطفال البنين فقط حتى لا يشعر الأطفال بالخلل من زميلاتهم البنات أو العكس أثناء اجراء التجربة الأساسية للبحث.

كما راعي الباحث عند اختيار عينة البحث الأساسية والاستطلاعية ان تكون خالية من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توصيف العينة في معدلات دلالات النمو
واستبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية لبيان اعتدالية البيانات

ن=١١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
معدلات ودلالات النمو							
١	الطول	سم	١٥٤.٤٧	١٥٥.٠٠	٣.٦٦	٠.٥٨٣-	٠.٤٣-
٢	الوزن	كجم	٦٨.٠٤	٦٩.٠٠	٤.٩٥	١.٤٥-	٠.٥٨-
٣	السن	سنة/شهر	٩.٥٧	١٠.٠٠	٠.٥٩٠	٠.٦٤٢-	٢.١٩-
٤	مؤشر كتلة الجسم	BMI	٢٨.٣٧	٢٨.٣٦	٠.٤٢٤	٠.٥٢٠	٠.٠٧
مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء							
١	المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية	درجة	١٦.٤٤	١٦.٠٠	٠.٦٨٥	١.٩٤	١.٩٣
٢	المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية	درجة	٣٠.٧٧	٣١.٠٠	٠.٩١٦	٠.٣٣٩	٠.٧٥-
٣	المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية	درجة	٣٠.٣٨	٣٠.٤٢	٠.٦٥٧	٠.٧٠٥	٠.١٨-
٤	المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية	درجة	٢٠.١١	٢٠.٠٥	١.٠٩	١.٢٥-	٠.١٧

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء لإجمالي عينة البحث في معدلات النمو، واستبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء ويتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الإعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (٢,١٩-) كأقل قيمة و(١,٩٣) كأكبر قيمة أي أن الدرجات تنحصر بين (٣±) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الأدوات والوسائل التي تساعد على تحقيق هدف البحث وهو بناء قائمة لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، وهي كما يلي:

- المقابلة الشخصية:

عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع بعض السادة الخبراء في مجال الترويج مرفق (١)، وذلك لإبداء الرأي في استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء.

- القياسات الخاصة بأفراد العينة:

* لتحديد العمر الزمني (من خلال اطلاع الباحث علي تاريخ الميلاد) بالسجلات الخاصة بالاطفال داخل المدرسة.

* لتحديد الطول بالسنتيمتر (من خلال استخدام الريستاميتز)

* لتحديد الوزن بالكيلو جرام (من خلال الميزان الطبي)

* لحساب مؤشر كتلة الجسم من خلال استخدام المعادلة التالية مؤشر كتلة الجسم = الوزن (بالكيلوجرام) ÷ (الطول (بالمتر))^٢

- الاستبيان المستخدم في البحث:

* استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء (إعداد الباحث).

أ- استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء:

قام الباحث ببناء استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، ويهدف هذا الاستبيان إلى التعرف علي مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء.

١ - الصورة المبدئية للاستبيان:

قام الباحث بالإطلاع على المراجع العلمية كمرجع "يحيي محمد الجيوشي" (٢٠٢١) (١١)، ومرجع "ايمي هارد وآخرون" (Amy Hurd and others) (٢٠٢١) (١٣)، ومرجع " جورج برايدل وآخرون" (George Briddle and others) (٢٠١٩) (٢٤)، والدراسات المرجعية والمرتبطة بالمجال ، كدراسة "اونيكا واليزابييث" (Onika and Elzbieta) (٢٠٢٣) (٢٩)، ودراسة "زهراء سادجي، مهدي بين" (Zahra Sadeghi and Mahdi Bin) (٢٠٢٣) (٣٧)، ودراسة هيليا سادجي" (Helia sadeghi) (٢٠٢٢) (٢٥) وكذلك بعد إستطلاع آراء العديد من الأساتذة المتخصصين في مجال الترويج.

* تم تحديد أهم محاور مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء.

* تم إعداد استمارة ابعاد استبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء في صورتها المبدئية وعرضها على السادة الخبراء المتخصصين في مجال الترويج، وعددهم (١١) خبير وقد إشتملت الإستمارة على عدد (٤) محاور وهي كالآتي : (المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية، المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية، المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية، المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية). مرفق (٢)

* تم إيجاد النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء والمتخصصين في الترويج مرفق (١) وفق الصورة الأولية لمحاور الاستبيان، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
التكرار والنسبة المئوية لموافقه السادة الخبراء علي
محاور استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء

ن=١١

م	المحاور	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
١	المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية	١١	١٠٠%	٠	٠.٠٠%
٢	المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية	١١	١٠٠%	٠	٠.٠٠%
٣	المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية	١١	١٠٠%	٠	٠.٠٠%
٤	المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية	١١	١٠٠%	٠	٠.٠٠%

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية لموافقه السادة الخبراء علي محاور استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، ان النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء كانت (١٠٠٪) وذلك لجميع محاور الاستبيان ودون استبعاد أي محور من المحاور، وبذلك تم الوصول الي الصورة النهائية لمحاور استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، كما يوضحها جدول رقم (٤)، وتوضح أيضا بمرفق (٣).

جدول (٤)
محاور استبيان قائمة مستويات المشاركة
في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء في صورتها النهائية

م	المحاور	م	المحاور
١	المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية	٣	المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية
٢	المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية	٤	المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية

- قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من المحاور وصياغتها بما يتناسب مع كل محور حيث روعى أن تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل أكثر من معنى حتي يستطيع الأطفال الإجابة عليه بأنفسهم، وبذلك تكون الاستبيان في صورته المبدئية من عدد (٥٣) عبارة موزعة على المحاور المختلفة وذلك على النحو التالي :

- * المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية (١٢) اثني عشر عبارة.
- * المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية (٢١) واحد وعشرون عبارة.
- * المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية (١٢) اثني عشر عبارة.
- * المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية (٨) ثماني عبارات.

- تم عرض العبارات الخاصة بالمحاور الأربعة على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال الترويج لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للمحور الخاص بها أو تعديل صياغة أى عبارة أو حذف عبارة أو إضافة أى عبارات أخرى مرفق (٤)، وتم عرض بعض الاستثمارات عن طريق استخدام جوجل فورم للخبراء الذين لم يناسب وقتهم مقابلة الباحث.

- في ضوء آراء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال الترويج تم حذف بعض العبارات من كل محور حيث أنها لا تتناسب مع الهدف الموضوع لأجله وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)
العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات
المستبعدة لاستبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
١	المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية	١٢	١	٦	١١
٢	المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية	٢١	٠	----	٢١
٣	المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية	١٢	٠	----	١٢
٤	المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية	٨	٠	----	٨
٥	الإجمالي	٥٣	١	٦	٥٢

يوضح جدول (٥) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لاستبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، ويتضح اتفاق السادة الخبراء على حذف عدد (١) عبارة من المحور الأول (المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية) ليصبح العدد النهائي لعبارات الاستبيان (٥٢) عبارة من إجمالي (٥٣) عبارة، وبدون تعديل صياغة أي عبارة أو إضافة عبارات جديدة، وبذلك تم الوصول للصورة النهائية لاستبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، وهذا ما يوضحه مرفق (٥).

- تم وضع ميزان تقديري ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) للاستبيان.

التعليمات وطريقة الإجابة ومفتاح تصحيح عبارات استبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء:

يتكون الاستبيان من أربعة محاور، المحور الأول (المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية) ويضم (١١) احدي عشر عبارة، والمحور الثاني (المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية) ويضم (٢١) واحد وعشرون عبارة، والمحور الثالث (المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية) ويضم (١٢) اثني عشر عبارة، والمحور الرابع (المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية) ويضم (٨) ثماني عبارات، يعطي الباحث درجة (٣) إذا كانت الإجابة نعم، ويعطي درجة (٢) إذا كانت الإجابة إلى حد ما، ويعطي درجة (١) إذا كانت لا، فيما تراوحت درجة الاستبيان بين ٥٢ : ١٥٦ درجة، وهذا يوضح انه كلما زادت درجة الطفل في محور من محاور قائمة الاستبيان كلما كان يمارس الأنشطة الترويحية التي تتبع هذا المحور بصورة كبيرة، وكلما قلت درجة الطفل في محور من محاور قائمة الاستبيان كلما كان ممارسته ضعيفة للأنشطة الترويحية التي تتبع هذا المحور.

المعاملات العلمية لاستبيان قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء:

أولا الصدق :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينه قوامها (٣٠) طفل من الأطفال البدناء بالصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي البنين بمدرسة النصر الابتدائية بسبرباي والتابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، ومن مجتمع البحث وخارج عينه البحث الأساسية حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والمحور الخاص بها، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والمجموع الكلي لمحاور الاستبيان وحساب معامل الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي لاستبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، وهذا ما يوضحه جدول (٦)، وجدول (٧)

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بإيجاد الثبات من خلال معامل الفا لكرونباخ لعبارات محاور استبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الفا لكرونباخ لمحاور استبيان

مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء ن=٣٠

م	المحاور	معامل الفا لكرونباخ	
		لعبارات المحاور	لمحاور الاستبيان
١.	المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية	٠,٧٨٥	٠,٨٣٥
٢.	المشاركة الايجابية في الأنشطة الترويحية	٠,٨١٤	
٣.	المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية	٠,٧٧٨	
٤.	المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية	٠,٨١٦	

يتضح من جدول (٨) والخاص بمعامل الفا لكرونباخ لمفردات محاور استبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، حيث تراوحت قيم معامل الفا لكرونباخ للمفردات ما بين (٠,٧٧٨) إلى (٠,٨١٦) ومعامل الفا لكرونباخ للاستبيان بلغ (٠,٨٣٥) مما يؤكد أن المحاور متجانسة فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء استبيان مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه المحاور من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء الاستبيان.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٩ / ١٠ / ٢٠٢٣ الي يوم الاربعاء الموافق ١١ / ١٠ / ٢٠٢٣ علي عينة قوامها ٣٠ طفل بددين بالصف الثالث والرابع والخامس بمدرسة النصر الابتدائية بسبرباي التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، ومن نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية للتعرف علي مدي مناسبة ادوات جمع البيانات من حيث الصياغة والاسلوب ومدي فهم العينة لتعليمات التطبيق، وقد حققت الدراسة الاستطلاعية كافة الأهداف المرجوة منها.

الدراسة الاساسية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاساسية بنفسه بمدرسة النصر الابتدائية بسبرباي التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، قيد البحث لتوزيع الاستبيان علي افراد العينة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٣ وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٣.

وبعد تاكد الباحث من توافر كافه الشروط العلمية لأدوات جمع البيانات، قام الباحث بتطبيق الاستبيان قيد البحث في صورته النهائية، علي عينة عددها (٨٠) طفل بددين بالصف الثالث والرابع والخامس بمدرسة النصر الابتدائية بسبرباي التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، مع التاكيد علي افراد العينة باهمية الاجابة علي جميع عبارات الاستبيان من اجل الدراسة العلمية وان البيانات الواردة في غاية السرية، وذلك لازالة اي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الاجابة علي الاستبيان بكل صدق.

تفريغ البيانات :

بعد انتهاء الباحث من تطبيق الاستبيان قيد البحث قام الباحث بجمع الاستمارات، وتم تفريغ البيانات في كشوف التفريغ تمهيدا للمعالجة الاحصائية بما يتماشى مع هدف البحث.

المعالجات الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS لاجراء المعالجات الاحصائية للبحث كما يلي:

- النسبة المئوية	- الانحراف المعياري	- المتوسط	- معامل الالتواء
- معامل الارتباط	- معامل (الفا كرونباخ)	- قيمة كا ٢	

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول :

وينص التساؤل الأول علي "ما مستوي المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا)

لاستجابات عينه البحث في المحور الاول المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء

ن=٨٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن التقديري	الاهمية النسبية	كا	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
١.	الرسم علي الزجاج	١٢	١٥.٠٠	١٨	٢٢.٥٠	٥٠	٦٢.٥٠	١٢٢	٥٠.٨٣	٣١.٣٠	٣
٢.	انشاء نماذج بالمكعبات	١٠	١٢.٥٠	١٠	١٢.٥٠	٦٠	٧٥.٠٠	١١٠	٤٥.٨٣	٦٢.٤٩	١١
٣.	اختراع العاب ترويحية مع الاصدقاء	١٤	١٧.٥٠	١١	١٣.٧٥	٥٥	٦٨.٧٥	١١٩	٤٩.٥٨	٤٥.٣٢	٤
٤.	رسم الصور من الخيال	١٣	١٦.٢٥	١١	١٣.٧٥	٥٦	٧٠.٠٠	١١٧	٤٨.٧٥	٤٨.٤٧	٦
٥.	التشكيل بالطين الصلصال	١١	١٣.٧٥	١٢	١٥.٠٠	٥٧	٧١.٢٥	١١٤	٤٧.٥٠	٥١.٧٧	٩
٦.	بناء القلاع باستخدام الاكواب الورقية	١٥	١٨.٧٥	٢٠	٢٥.٠٠	٥٤	٦٧.٥٠	١٣٩	٥٧.٩٢	٣٤.٧٨	١
٧.	تصميم وصناعة الدمي الصغيرة بالكرتون او القماش	١٦	٢٠.٠٠	٥	٦.٢٥	٥٩	٧٣.٧٥	١١٧	٤٨.٧٥	٦١.٠٧	٦
٨.	صناعة العربات الصغيرة بالكرتون او البلاستيك	١٨	٢٢.٥٠	١٢	١٥.٠٠	٥٠	٦٢.٥٠	١٢٨	٥٣.٣٣	٣١.٣٠	٢
٩.	صناعة الاساور باستخدام الخيوط او الصوف	١٢	١٥.٠٠	١١	١٣.٧٥	٥٧	٧١.٢٥	١١٥	٤٧.٩٢	٥١.٧٧	٨
١٠.	صناعة الورد باستخدام الورق	١٠	١٢.٥٠	١٢	١٥.٠٠	٥٨	٧٢.٥٠	١١٢	٤٦.٦٧	٥٥.٢٩	١٠
١١.	صناعة الطائرات الورقية	١٣	١٦.٢٥	١٣	١٦.٢٥	٥٤	٦٧.٥٠	١١٩	٤٩.٥٨	٤٢.٠٢	٤

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من جدول (٩) الخاص بالنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا) لاستجابات عينه البحث في المحور الاول المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، حيث تراوح الوزن التقديري ما بين (١١٠ - ١٣٩)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في المقياس ما بين (٤٥,٨٣% - ٥٧,٩٢%)، كما تراوحت قيمة (كا٢) للعبارات ما بين (٣١,٣٠ الي ٦٢,٤٩) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) .

كما يتضح من جدول (٩) الإجابة علي تساؤل البحث الأول "ما مستوي المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" والذي يثبت ضعف مستوي مشاركة الأطفال البدناء في الأنشطة الترويحية الابتكارية من خلال قلة ممارسة الأنشطة التي تتسم بالإبداع في أدائها أو تتمحور حول ابتكار شيء جديد، وهذا ما أكدته آراء أفراد عينة البحث، حيث حصلت العبارة رقم (٢) علي اعلي قيمة كا (٦٢,٤٩) كأكبر قيمة، وحصلت العبارة رقم (١) علي اقل قيمة كا (٣١,٣٠) كأقل قيمة ، ويرى الباحث أنه يجب توفير الأنشطة الترويحية الابتكارية امام الأطفال البدناء وتكون بصورة متنوعة بحيث تستهدف ميولهم المختلفة، مثل انشاء النماذج بالمكعبات او تصميم وصناعة الدمى الصغيرة او صناعة الطائرات الورقية، كما يجب حث الأطفال علي أهمية الاشتراك في مثل هذه الأنشطة وايضاح المنفعة التي يمكن ان تعود عليهم عند ممارستها سواء من المدرس في الفصل او أولياء الأمور في المنزل.

وهذا يتفق مع دراسة "بوركارد روست" (Burkhard Rost) (٢٠١٨) (١٨) والتي توضح ان هناك ضرورة لادخال الأنشطة الترويحية الابتكارية كأحد أنماط الممارسة الأساسية الي جميع فئات المجتمع، وذلك من خلال دعمها وتوفير البنية التحتية المناسبة لتلك الأنشطة الترويحية، لما لها من نتائج هامة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للمجتمع، ومساهمتها في رفع مستوي الافراد المشاركين فيها ثقافيا واجتماعيا ونفسيا وصحيا.

وتشير دراسة "هليا صادجي" (Helia Sadeghi) (٢٠٢٢) (٢٥) الي ان المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية منذ سن مبكرة قد يكون لها القدرة على تعزيز المهارات الحركية النفسية في وقت مبكر، وعلى العكس من ذلك، فإن انخفاض مستويات المشاركة في هذه الأنشطة قد يتنبأ بتطور أبطأ لمهارات الفرد.

وتبين دراسة "ايناس محمد غاتم وآخرون" (٢٠٢٣) (٢) ان هناك علاقة عكسية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الأول (المشاركة الابتكارية) في الممارسة الترويحية، وهذا يعني ان الاعتماد علي ممارسة أنشطة ترويحية سلبية يقلل من فرص ممارسة أنشطة ترويحية ابتكارية.

ويتفق كل من "جورج بريدل وآخرون" (George Priddle and others) (٢٠١٩) (٢٤)، "كين ماريوت وآخرون" (Ken Marriott and others) (٢٠٢٠) (٢٦)، "ريتشارد مكماهون وبروس جريس" (Richard McMahon & Bruce Grubbs) (٢٠٢٢) (٣٢)، "مانوج كومار" (Manoj Kumar) (٢٠٢٣) (٢٧)، علي أن المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية تتضمن تطوير أساليب وطرق جديدة لممارسة النشاط الترويحي، كما تتمحور حول خلق أفكار أو منتجات جديدة من خلال النشاط الممارس، كما ان المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية تعود علي الأطفال بالعديد من الفوائد ومنها تنمية التفكير الإبداعي والشعور بالإنجاز، كما يجب علي المجتمع دعم وتطوير ممارسة الأطفال للأنشطة الترويحية الابتكارية، وذلك من خلال تقديم بعض النصائح لهم مثل عدم الخوف من الفشل والسعي الي التحدي والانفتاح علي الأفكار الجديدة وقضاء اكبر وقت ممكن من وقت الفراغ في ممارسة تلك الأنشطة.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أنه يجب نشر الأنشطة الترويحية عامة والأنشطة الترويحية التي تتميز بالابتكارية خاصة بين الأطفال البدناء وخصوصاً في هذه المرحلة العمرية الهامة، لانها تساعد علي تنمية عقولهم واكسابهم مهارات حياتية مستقبلية من خلال استثمار وقت الفراغ بشكل جيد، وبما يتيح لهؤلاء الأطفال التعرف علي أنشطة ترويحية جديدة تساعد علي القيام بمجهود اكبر من الأنشطة التي اعتادو علي ممارستها، وبما يساهم في زيادة نشاطهم وبالتالي يعطي فرصة اكبر لفقدان الوزن الزائد لديهم والتخلص من البدانة، وبما يعلي قيم الأنشطة الترويحية.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

وينص التساؤل الثاني علي "ما مستوي المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا)

لاستجابات عينه البحث في المحور الثاني المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء ن=٨٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن التقديري	الاهمية النسبية	كا ^٢	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
١٢.	المشاركة في لعب كرة القدم.	١١	١٣.٧٥	٨	١٠.٠٠	٦١	٧٦.٢٥	١١٠	٤٥.٨٣	٦٦.٤٧	١٩
١٣.	المشاركة في ممارسة السباحة	١٤	١٧.٥٠	١١	١٣.٧٥	٥٥	٦٨.٧٥	١١٩	٤٩.٥٨	٤٥.٣٢	٧
١٤.	المشاركة في الألعاب الترويحية	١٢	١٥.٠٠	١١	١٣.٧٥	٥٧	٧١.٢٥	١١٥	٤٧.٩٢	٥١.٧٧	١٣
١٥.	المشاركة في الرسم والتلوين	١٥	١٨.٧٥	٣	٣.٧٥	٦٢	٧٧.٥٠	١١٣	٤٧.٠٨	٧٢.٩٢	١٥
١٦.	المشاركة في ألعاب الذكاء الورقية مثل (لعبة x-o او لعبة البازل)	١٧	٢١.٢٥	١١	١٣.٧٥	٥٢	٦٥.٠٠	١٢٥	٥٢.٠٨	٣٦.٧٧	٢
١٧.	المشاركة في لعب كرة السلة	١٣	١٦.٢٥	٩	١١.٢٥	٥٨	٧٢.٥٠	١١٥	٤٧.٩٢	٥٥.٥٢	١٣
١٨.	المشاركة في لعب الكرة الطائرة	١٣	١٦.٢٥	١٣	١٦.٢٥	٥٤	٦٧.٥٠	١١٩	٤٩.٥٨	٤٢.٠٢	٧
١٩.	المشاركة في لعب كرة اليد	١٥	١٨.٧٥	١٣	١٦.٢٥	٥٢	٦٥.٠٠	١٢٣	٥١.٢٥	٣٦.١٧	٤
٢٠.	المشاركة في لعب تنس الطاولة	١٠	١٢.٥٠	١٣	١٦.٢٥	٥٧	٧١.٢٥	١١٣	٤٧.٠٨	٥١.٩٢	١٥
٢١.	المشاركة في لعب التنس الارضي	١٠	١٢.٥٠	١٠	١٢.٥٠	٦٠	٧٥.٠٠	١١٠	٤٥.٨٣	٦٢.٤٩	١٩
٢٢.	المشاركة في المسابقات الثقافية	١١	١٣.٧٥	١٤	١٧.٥٠	٥٥	٦٨.٧٥	١١٦	٤٨.٣٣	٤٥.٣٢	١٢
٢٣.	المشاركة في المعسكرات	١٢	١٥.٠٠	١٤	١٧.٥٠	٥٤	٦٧.٥٠	١١٨	٤٩.١٧	٤٢.٠٩	١٠
٢٤.	المشاركة في الرحلات	١٥	١٨.٧٥	٧	٨.٧٥	٥٨	٧٢.٥٠	١١٧	٤٨.٧٥	٥٦.٤٢	١١
٢٥.	المشاركة في الحفلات (أعياد الميلاد – مناسبات خاصة)	١٨	٢٢.٥٠	١١	١٣.٧٥	٥١	٦٣.٧٥	١٢٧	٥٢.٩٢	٣٤.٢٢	١
٢٦.	المشاركة في الغناء الجماعي	١٢	١٥.٠٠	٩	١١.٢٥	٥٩	٧٣.٧٥	١١٣	٤٧.٠٨	٥٨.٩٧	١٥
٢٧.	المشاركة في الندوات	١٠	١٢.٥٠	٦	٧.٥٠	٦٤	٨٠.٠٠	١٠٦	٤٤.١٧	٧٨.٦٩	٢١
٢٨.	المشاركة في تمثيل المقاطع القصيرة (الاستكتشات الفنية)	١٧	٢١.٢٥	١٠	١٢.٥٠	٥٣	٦٦.٢٥	١٢٤	٥١.٦٧	٣٩.٩٢	٣
٢٩.	المشاركة في المسرح	١١	١٣.٧٥	١٧	٢١.٢٥	٥٢	٦٥.٠٠	١١٩	٤٩.٥٨	٣٦.٧٧	٧
٣٠.	التنزه في الحدائق	١٦	٢٠.٠٠	١٠	١٢.٥٠	٥٤	٦٧.٥٠	١٢٢	٥٠.٨٣	٤٢.٦٩	٥
٣١.	صيد الاسماك	١٥	١٨.٧٥	١٠	١٢.٥٠	٥٥	٦٨.٧٥	١٢٠	٥٠.٠٠	٤٥.٦٢	٦
٣٢.	المشاركة في الاعمال التطوعية مثل معسكرات النظافة	١٠	١٢.٥٠	١٣	١٦.٢٥	٥٧	٧١.٢٥	١١٣	٤٧.٠٨	٥١.٩٢	١٥

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٠) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (٢٤) لاستجابات عينه البحث في المحور الثاني المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، حيث تراوح الوزن التقديري ما بين (١٠٦ - ١٢٧)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في المقياس ما بين (٤٤,١٧% - ٥٢,٩٢%)، كما تراوحت قيمة (٢٤) للعبارات ما بين (٣٤,٢٢ الي ٧٨,٦٩) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كما يتضح من جدول (١٠) الإجابة علي تساؤل البحث الثاني "ما مستوي المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" والذي يثبت ضعف مستوي المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، وذلك من خلال قلة ممارسة الأنشطة الترويحية التي تتيح للطفل المشاركة الفعلية في النشاط، وهذا ما أكدته آراء أفراد عينة البحث، حيث حصلت العبارة رقم (٢٧) علي اعلي قيمة كا (٧٨,٦٩) كأكبر قيمة، وحصلت العبارة رقم (٢٥) علي اقل قيمة كا (٣٤,٢٢) كأقل قيمة، ويرى الباحث أن هذا يشير إلى انه يجب تشجيع الأطفال علي ممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية مثل المشاركة في الألعاب الترويحية أو الاشتراك في لعب أي لعبة رياضية سواء فردية او جماعية، بالإضافة الي الاشتراك في الأنشطة الفنية والاجتماعية والثقافية المختلفة والتي تتسم بطابع تروحي يدخل علي الأطفال البدناء السعادة عند ممارستها.

وهذا يتفق مع دراسة "سانتياغو موراليس وآخرون" (Santiago Morales and others) (٢٠٢٣) (٣٥) والتي توضح ان الأنشطة الترويحية الإيجابية تمتلك القدرة علي تطوير الوظيفة الحركية للأطفال، وذلك من خلال الأنشطة الترويحية القائمة علي الممارسات البدنية والتي تظهر بشكل واضح في الأنشطة الترويحية الرياضية.

وتشير دراسة "تشاو ين لين" (Chao-Yen Lin and Others) (٢٠٢٣) (١٩) الي ان دمج الأنشطة الترويحية الإيجابية في حياة الأطفال في المدارس الابتدائية تساعد علي زيادة دافعتهم نحو التعلم كما تساعد علي تحسين انتباه الأطفال، وتزيد من تحفيز الأطفال علي استكشاف مهاراتهم الحركية، مما يؤدي الي خلق تأثيرات إيجابية في حياة الأطفال.

وتوضح دراسة "زهرة سادجي ومهدي بين" (Zahra Sadeghi& Mehdi Bin) (٢٠٢٣) (٣٧) ان الأنشطة الترويحية الإيجابية توفر فوائد مختلفة لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد، كما يعتمد تفصيل الافراد لممارسة الأنشطة الترويحية الإيجابية علي عوامل مختلفة، ومنها الحالة البدنية للفرد.

وتبين نتائج دراسة "أشلي اسكينر وآخرون" (Asheley Skinner and others) (٢٠٢٣) (١٥) ان هناك تغييرات حدثت في مؤشر كتلة جسم الاطفال ونشاطهم البدني نتيجة لمشاركتهم في أنشطة ترويحية إيجابية لمدة ٦ الي ١٢ شهراً، مقارنة بالأطفال الذين يتلقون الرعاية المعتادة.

ويوضح كل من "ماري ويلز وتيلر تابس" (Mary wells and Tyler Tapps) (٢٠١٩) (٢٨)، "جي ماليسون" (G. Malleson) (٢٠٢٣) (٢٢)، "سامويل وارد" (Samuel Ward) (٢٠٢٣) (٣٤)، علي أن المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية يجب ان تكون بدافع داخلي وان يختار الفرد الأنشطة الترويحية التي تتناسب مع قدراته واهتماماته، وان يستعد للمشاركة بشكل جيد، وان يبذل الجهد المطلوب للاستفادة من النشاط التروحي، وذلك لان المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية تنمي مهارات حل المشكلات، وتطور شخصية الفرد في كافة النواحي، كما تساعد علي خفض مستويات التوتر والقلق والاكتئاب.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن الأنشطة الترويحية التي تتبع المشاركة الإيجابية لها فوائد كبيرة بالنسبة للأطفال البدناء، لأنها تسمح بالتنمية الذاتية لقدرات الأطفال، بالإضافة الي المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية وصدقات جديدة، كما تساعد علي زيادة حركتهم وقيامهم بمجهود يومي اثناء وقت الفراغ، بما يتيح الفرصة للتخلص من الوزن الزائد الذي يعاني منه الأطفال البدناء، ومساعدتهم علي تقبل حياتهم وتعزيز الثقة بالنفس من خلال تحقيق الفوز في الأنشطة الترويحية الممارسة، بما يمثل دافع حقيقي للاستمرار في الممارسة، ولذا يجب توفير الظروف الملائمة لممارسة هؤلاء الأطفال للأنشطة الترويحية الإيجابية، وحثهم علي الاشتراك الفعلي فيها.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

وينص التساؤل الثالث علي "ما مستوي المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)
التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا)
لاستجابات عينه البحث في المحور الثالث المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء

ن=٨٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن التقديري	الاهمية النسبية	كا ^٢	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
٣٣.	قراءة القصص	٥٣	٦٦.٢٥	١٣	١٦.٢٥	١٤	١٧.٥٠	١٩٩	٨٢.٩٢	٣٩.٠٢	٧
٣٤.	مشاهدة الأفلام	٥٠	٦٢.٥٠	١٨	٢٢.٥٠	١٢	١٥.٠٠	١٩٨	٨٢.٥٠	٣١.٣٠	٩
٣٥.	مشاهدة المسرحيات	٥٦	٧٠.٠٠	٩	١١.٢٥	١٥	١٨.٧٥	٢٠١	٨٣.٧٥	٤٩.٠٧	٥
٣٦.	مشاهدة البرامج التلفزيونية	٥٥	٦٨.٧٥	٧	٨.٧٥	١٨	٢٢.٥٠	١٩٧	٨٢.٠٨	٤٧.٤٢	١٠
٣٧.	مشاهدة المباريات الرياضية	٥٣	٦٦.٢٥	١٥	١٨.٧٥	١٢	١٥.٠٠	٢٠١	٨٣.٧٥	٣٩.١٧	٥
٣٨.	الاستماع الي الموسيقى	٦٠	٧٥.٠٠	١٠	١٢.٥٠	١٠	١٢.٥٠	٢١٠	٨٧.٥٠	٦٢.٤٩	٣
٣٩.	قراءة الكتب	٦٢	٧٧.٥٠	٧	٨.٧٥	١١	١٣.٧٥	٢١١	٨٧.٩٢	٧٠.٥٢	١
٤٠.	قراءة الاخبار من الإنترنت	٦١	٧٦.٢٥	٩	١١.٢٥	١٠	١٢.٥٠	٢١١	٨٧.٩٢	٦٦.٣٢	١
٤١.	الاستماع الي الإذاعة	٥٩	٧٣.٧٥	١١	١٣.٧٥	١٠	١٢.٥٠	٢٠٩	٨٧.٠٨	٥٨.٨٢	٤
٤٢.	مشاهدة سباقات الخيل	٥٢	٦٥.٠٠	١٥	١٨.٧٥	١٣	١٦.٢٥	١٩٩	٨٢.٩٢	٣٦.١٧	٧
٤٣.	مشاهدة سباقات السيارات	٥٠	٦٢.٥٠	١٥	١٨.٧٥	١٥	١٨.٧٥	١٩٥	٨١.٢٥	٣٠.٦٢	١٢
٤٤.	زيارة المتاحف	٥١	٦٣.٧٥	١٥	١٨.٧٥	١٤	١٧.٥٠	١٩٧	٨٢.٠٨	٣٣.٣٢	١٠

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١١) الخاص بالنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا) لاستجابات عينه البحث في المحور الثالث المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، حيث تراوح الوزن التقديري ما بين (١٩٥-٢١١)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في المقياس ما بين (٨١,٢٥%- ٨٧,٩٢%)، كما تراوحت قيمة (كا) للعبارات ما بين (٣٠,٦٢ الي ٧٠,٥٢) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

كما يتضح من جدول (١١) الإجابة علي تساؤل البحث الثالث " ما مستوى المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" والذي يثبت زيادة اشتراك الأطفال البدناء في الأنشطة الترويحية الوجدانية من خلال ممارستهم لأنشطة ترويحية متعددة مثل قراءة الكتب ومشاهدة الأفلام والمسرحيات والبرامج التلفزيونية والاستماع للموسيقى وقراءة الاخبار من الانترنت، وهذا ما أكدته آراء أفراد عينة البحث، حيث حصلت العبارة رقم (٣٩) علي اعلي قيمة كا (٧٠,٥٢) كأكبر قيمة، وحصلت العبارة رقم (٤٣) علي اقل قيمة كا (٣٠,٦٢) كأقل قيمة ، ويرى الباحث أن هذا يشير إلى ميل الأطفال البدناء الي ممارسة الأنشطة الترويحية التي تتسم بالجهود القليل، والاستمتاع بمشاهدة مناشط الترويح بدلا من الممارسة الفعلية لها، وهذا بالطبع يزيد من مشكلة الوزن الزائد لديهم، كما يدفعهم الي تفضيل الراحة والاسترخاء عن القيام بأنشطة تتطلب مهارات حركية.

وهذا يتفق مع دراسة "براندون جافيت وآخرون" (Brandon Gavett and others)(٢٠٢٣)(١٦) الي ان المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية مثل قراءة الكتب والاستماع الي الموسيقى تساهم في زيادة ادراك الفرد للأحداث من حوله، ولكنها في ذات الوقت تقلل من استمرار الحفاظ علي مستويات النشاط البدني في حالة جيدة.

وتضيف دراسة "إيمانويل ادريان وآخرون" (Emanuel Adrian and others)(٢٠٢٣)(٢١) ان تزايد قضاء الوقت امام الشاشات كأحد أنواع الترويح العاطفي، سواء الهواتف او التلفزيون خصوصا عند الأطفال والمراهقين يجعلهم اقل رغبة في المشاركة بالأنشطة الترويحية الأخرى خصوصا الأنشطة الرياضية، كما اوصت الدراسة بضرورة مشاركة أولياء الأمور لأطفالهم في أنشطة وقت الفراغ لإرشادهم الي ممارسة الأنشطة الترويحية الأكثر فائدة.

وتشير دراسة "أبو بكر اسماعيل" (Abubakar Ismail)(٢٠٢٣)(١٢) ان الأنشطة الترويحية الوجدانية تكون بمثابة مصادر للمتعة الهائلة للأطفال، كما توفر لهم الاسترخاء للعقل والجسم، ويتم ممارستها في وقت الفراغ بغرض الإحساس بالرفاهية وزيادة الرضا عن النفس وتقليل التوتر، وتوصي الدراسة بضرورة مشاركة الأطفال في الأنشطة الترويحية الأخرى، وذلك لأنها تعتبر جانبا أساسيا من تطوير صحة الطفل.

ويشير كل من "إيمي هاورد وآخرون" (Amy Hurd and others)(٢٠٢١)(١٣)، "جي ماليسون" (G. Malleson)(٢٠٢٣)(٢٢)، "جاستون تيساندير" (Gaston Tissandier)(٢٠٢٢)(٢٣)، "صمنويل وارد" (Samuel Ward)(٢٠٢٣)(٣٤)، الي أن المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية يقع عليها دور كبير في إثارة المشاعر الإيجابية لدي الافراد الممارسين لألوان النشاط الترويحي بها، كما تتميز بالاختيار الحر للأنشطة الممارسة حسب مقدار وقت الفراغ المتاح للفرد للاشتراك بها، وتتميز أيضا بسهولة تأديتها، كما تلعب دور كبير في تعلم الافراد لأشياء جديدة واكتساب معلومات متنوعة.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية هي احد أنواع الاشتراك في النشاط الترويحي، كما يتم من خلال استمتاع الأطفال البدناء بالنشاط وتقديره، وعلي الرغم من انها تساهم في تحسين الحالة المزاجية للأطفال البدناء وتتمى صحتهم العاطفية، الا انه يجب ان تمارس هذه الأنشطة بصورة مدروسة وصحيحة بالنسبة لهؤلاء الأطفال بما يخدم حالتهم الصحية وبشكل لا يطغي علي ممارستهم لباقي اشكال النشاط الترويحي.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

وينص التساؤل الرابع علي " ما مستوى المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" وفيما يلي سوف يستعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا التساؤل، وجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)
التكرار والنسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا)
لاستجابات عينه البحث في المحور الرابع المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء ن=٨٠

م	العبارة	نعم		الى حد ما		لا		الوزن التقديري	الاهمية النسبية	كا ^٢	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%				
٤٥.	التحدث مع الاهل	٥٣	٦٦.٢٥	١٤	١٧.٥٠	١٣	١٦.٢٥	٢٠٠	٨٣.٣٣	٣٩.٠٢	٥
٤٦.	التحدث مع الأصدقاء	٥٤	٦٧.٥٠	١١	١٣.٧٥	١٥	١٨.٧٥	١٩٩	٨٢.٩٢	٤٢.٣٢	٦
٤٧.	العباب الفيديو جيم	٥٢	٦٥.٠٠	١١	١٣.٧٥	١٧	٢١.٢٥	١٩٥	٨١.٢٥	٣٦.٧٧	٧
٤٨.	اللهو باستخدام الهاتف المحمول	٥٨	٧٢.٥٠	١٠	١٢.٥٠	١٢	١٥.٠٠	٢٠٦	٨٥.٨٣	٥٥.٢٩	١
٤٩.	تناول المشروبات مع الاسرة	٥٧	٧١.٢٥	١٢	١٥.٠٠	١١	١٣.٧٥	٢٠٦	٨٥.٨٣	٥١.٧٧	١
٥٠.	جمع العملات	٥٤	٦٧.٥٠	١٦	٢٠.٠٠	١٠	١٢.٥٠	٢٠٤	٨٥.٠٠	٤٢.٦٩	٣
٥١.	التمثيل الصامت مع الاسرة	٥١	٦٣.٧٥	١٣	١٦.٢٥	١٦	٢٠.٠٠	١٩٥	٨١.٢٥	٣٣.٤٧	٧
٥٢.	تصفح الانترنت	٥٨	٧٢.٥٠	٨	١٠.٠٠	١٤	١٧.٥٠	٢٠٤	٨٥.٠٠	٥٥.٨٩	٣

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٢) الخاص النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة (كا) لاستجابات عينه البحث في المحور الرابع المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، حيث تراوح الوزن التقديري ما بين (١٩٥ - ٢٠٦)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات في المقياس ما بين (٨١,٢٥%- ٨٥,٨٣%)، كما تراوحت قيمة (كا) (٢١) للعبارات ما بين (٣٣,٤٧ الي ٥٥,٨٩) وهذه القيم داله احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

كما يتضح من جدول (١٢) الإجابة علي تساؤل البحث الرابع "ما مستوى المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء؟" والذي يثبت اقبال الأطفال البدناء علي ممارسة الأنشطة الترويحية السلبية من خلال اعتمادهم علي أنشطة ترويحية معينة مثل اللهو باستخدام الهاتف المحمول او ممارسة ألعاب الفيديو جيم او التحدث مع الاهل والاصدقاء، وهذا ما أكدته آراء أفراد عينة البحث، حيث حصلت العبارة رقم (٤٨) علي اعلي قيمة كما (٥٥,٨٩) كأكبر قيمة، وحصلت العبارة رقم (٥١) علي اقل قيمة كما (٣٣,٤٧) كأقل قيمة، ويرى الباحث أن السبب الرئيسي وراء ذلك هو ان الأنشطة الترويحية السلبية سهلة في الممارسة ولا تحتاج الي الانتقال لمكان محدد لممارسه تلك الأنشطة، بل يمكن للأطفال البدناء ممارستها لفترات طويلة ودون التحرك من اماكنهم، مما يتسبب في مضاعفة مشكلة الوزن الزائد لديهم ويحد من مشاركتهم في الأنشطة الترويحية الأكثر نفعاً لهم، والتي تتناسب مع حالتهم، مثل الأنشطة الترويحية الابتكارية والايجابية.

ويتبين من دراسة "سحر خيري وآخرون" (Sahar khairy and others) (٢٠٢٠) (٣٣) ان الأطفال البدناء لا يمارسون اي أنشطة تنسم بالحركة، ولكن يتميزون بممارسة الأنشطة الهادئة بسبب زيادة وزنهم، وذلك عل العكس من اقرانهم الذين يتميزون بالحيوية والنشاط لخفة وزنهم.

وتوضح دراسة "انيتا مولر وآخرون" (Anetta MÜLLER and others) (٢٠٢٢) (١٤) أن التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ عامًا يتمتعون بمتوسط ٣-٤ ساعات من وقت الفراغ، ويميل التلاميذ في هذا السن الي ممارسة الأنشطة الترويحية السلبية مثل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والاستماع للموسيقى، كما تشير توصيات الدراسة الي ضرورة تثقيف التلاميذ في هذه المرحلة السنية بالطريقة الصحيحة لقضاء وقت الفراغ لانهم بحاجة إلى حب الرياضة ودمجها في حياتهم بشكل أساسي.

وهذا يتفق مع دراسة "منى ابو هاشم محمد" (٢٠٢٢) (١٠) والتي تشير الي ان الطلاب يجدون متعة في ممارسة الأنشطة الترويحية، فهي متاحة لهم جميعاً، بالإضافة الي انهم يميلون الي ممارسة الألعاب الالكترونية علي الحاسب وشبكة الانترنت ومتابعة الأنشطة الترويحية من خلال وسائل الاعلام، كما ان كثرة الأعباء الدراسية تعوقهم من ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.

وهذا يتفق ايضاً مع دراسة "مونیکا بيتكوسكا واليزابيتا بيرنات" (Monika Piątkowska and Elżbieta Biernat) (٢٠٢٣) (٢٩) والتي رصدت ان هناك تفضيل لممارسة الأنشطة الترويحية السلبية بين الفئات العمرية المختلفة وخصوصاً فئات الأطفال والمراهقين، كما اوضحت ضرورة التغلب علي عوائق ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، وذلك من خلال تحفيز الافراد علي الاشتراك فيها واتخاذ الإجراءات الحكومية التي تساعد علي ذلك.

كما تضيف دراسة "ايناس محمد غانم وآخرون" (٢٠٢٣) (٢) انه توجد علاقة طردية بين ممارسة الألعاب الالكترونية والمستوي الرابع (المشاركة السلبية) في الممارسة الترويحية، وهذا يعني انه كلما زاد الاعتماد علي ممارسة الألعاب الالكترونية زاد بالتالي مستوي المشاركة في الأنشطة السلبية.

ويتفق كل من "بولوك وآخرون" (Bullock, C and Others) (٢٠١٠) (١٧)، "ماري ويلز وتيلر تابس" (Mary wells and Tyler Tapps) (٢٠١٩) (٢٨)، "كين ماريوت وآخرون" (Ken Amy Hurd and Marriott and others) (٢٠٢٠) (٢٦)، "ايمي هاورد وآخرون" (Amy Hurd and others) (٢٠٢١) (١٣) علي أن المشاركة السلبية في أنشطة وقت الفراغ تلقي اقبالا كبيرا من الأطفال لانها تتخذ اشكال عديدة مثل ألعاب الفيديو جيم وتصفح الانترنت، كما يؤخذ علي مثل تلك الأنشطة انها ربما يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدافع التسلية بدلا من التواصل مع الآخرين، كما تتميز المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية بأنها تمثل اسهل الطرق واقلها كلفة لممارسة الأنشطة الترويحية، وتعد من اكثر الأنشطة الترويحية انتشارا بين مختلف الفئات العمرية.

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن مشاركة الأطفال البدناء في الأنشطة الترويحية السلبية بشكل مبالغ فيه، قد يضر بهم مستقبلا اذا ظل الاعتماد فقط علي ممارسة مثل تلك الأنشطة، وذلك لان الأطفال في هذا السن لا يدركون خطورة ما يقومون به من أنشطة تتسم بالسلبية في وقت فراغهم، لان هذا يسهم في تفاقم الوضع لديهم ومعاناتهم من مشكلة الوزن الزائد، فالأطفال البدناء قد يمارسون هذه الأنشطة بالتحديد فقط لتجنب الشعور بالملل او الوحدة، او يستخدمونها كوسيلة للهروب من المشكلات التي تواجههم، مما تزيد ممارسة تلك الأنشطة من مخاطر الإصابة بإدمان نوع معين من النشاط او ضعف العلاقات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال نظرا لانطوائهم اثناء ممارسة الأنشطة الترويحية السلبية، ولذا يجب علي المسؤولين عن الأنشطة المقدمة للأطفال ان يحرصوا دائما علي تنوع الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال وخصوصا البدناء منهم لكي يتشكل عندهم وعي بأهمية ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية، وبما يحقق حالة من التوازن بين مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية الإيجابية والابتكارية والعاطفية والسلبية لديهم.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا: الإستخلاصات :

فى ضوء الأهداف والتساؤلات الخاصة بالبحث واستنادا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما توصل إليه الباحث من حقائق من خلال التطبيق والمعالجات الإحصائية، فقد توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية:

- ضعف ممارسة الأطفال البدناء للأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية.
- ضعف ممارسة الأطفال البدناء للأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية.
- زيادة اقبال الأطفال البدناء علي ممارسة الأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية.
- زيادة اقبال الأطفال البدناء علي ممارسة الأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية.

ثانيا: التوصيات:

بناء على الاستخلاصات الخاصة بموضوع البحث يقدم الباحث التوصيات التالية :

- تطبيق قائمة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء علي جميع الأطفال في نفس المرحلة العمرية بجمهورية مصر العربية.
- وضع الخطط المناسبة لممارسة الأطفال البدناء للأنشطة الترويحية غير التقليدية المعتادة من قبل هؤلاء الأطفال والتي تهدف للحد من الوزن الزائد عندهم.
- الحرص علي التشجيع المناسب للأطفال البدناء من قبل أولياء الأمور ومدرسين التربية الرياضية عند ممارستهم للأنشطة الترويحية التي تتبع مستويات المشاركة الابتكارية والإيجابية في الأنشطة الترويحية.
- توعية أولياء الأمور بضرورة توجيه أطفالهم البدناء لممارسة الأنشطة الترويحية بكافة مستويات المشاركة بها، وبشكل يحقق التوازن بين كافة مستويات المشاركة.
- اجراء أبحاث علمية مماثلة للبحث الحالي تتناول مراحل سنية مختلفة.
- اجراء أبحاث علمية تهدف لوضع برامج ترويحية للتغلب علي المشكلات المختلفة التي تواجه الأطفال البدناء.
- اقتراح قوائم مماثلة تتناسب مع البيئات والمجتمعات العربية، لتطبيقها بدول الخليج ودول المغرب العربي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. امانى متولى البطرراوى، محمد عبد العزيز سلامة (٢٠١٣): مقدمة فى الترويح وأوقات الفراغ ، ماهى للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
٢. ايناس محمد غانم وآخرون (٢٠٢٣): علاقة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية بالألعاب الالكترونية لدى طلاب كليات جامعة الزقازيق، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد (٧٥)، العدد (١٤٨).
٣. تهناني عبد السلام محمد (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. حسام عبد العزيز جودة وآخرون (٢٠١٨): قياس مستوى المشاركة الترويحية لدى اخصائي الأنشطة بجامعة المنصورة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، مجلد (٢١)، العدد (١)، ص ٧٩ - ٩١.
٥. حمزة الجبالي (٢٠١٦): التنشئة الصحية للطفل، دار علم الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٦. طه عبد الرحيم طه (٢٠٠٦): الترويح، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٧. كمال عبد الحميد إسماعيل (٢٠١٥): الأسس الفلسفية للترويح الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٥
٨. محمد السيد محمد (٢٠٢١): تطوير الوعي الترويحي في ضوء مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية ببعض كليات جامعة الزقازيق، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مجلد (٧٠)، العدد (١٣٥).
٩. محمد محمد الحماحي، عايذة عبد العزيز مصطفى (٢٠٠٩): الترويح بين النظرية والتطبيق، ط٧، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٠. مني أبو هاشم محمد (٢٠٢٢): تصور مقترح لرفع ثقافة الترويح الرياضي لشباب الجامعات المصرية في ضوء مستويات المشاركة الترويحية، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد ١٢، العدد ٢٤.
١١. يحيى محمد الجبوشي (٢٠٢١): قائمة الأنشطة الترويحية المنزلية لأفراد الاسرة أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

12. Abubakar Ismail (2023): A Review on Children Recreational Activities in Nigeria, International Journal of Research Publication and Reviews, Vol 4, Issue 5, P. 187- 191.
13. Amy Hurd and others (2021): Recreation and Leisure in Modern Society, Jones & Bartlett Learning for publishing, Las Vegas, USA.
14. Anetta Muller and others (2022): Recreational activities among students aged 14:18, journal of geosport for society, vol 16, issue 1, pp 1- 11.
15. Asheley Skinner and others (2023): Translating knowledge into action for child obesity treatment in partnership with Parks and Recreation: study protocol for a hybrid type II trial, journal of Implementation Science, Vol 18, Issue 6, p. 123 – 141.

16. Brandon Gavett and others (2023): Self-reported mid- to late-life physical and recreational activities: Associations with late-life cognition, *Journal of the International Neuropsychological Society*, Vol 19, issue 7, p. 1- 11.
17. Bullock, C and Others (2010): *Introduction to recreation services for people with disabilities: a person-centered approach*, Sagamore Publishing, Champaign, USA.
18. Burkhard Rost (2018): Innovative development of recreational activities, *International scientific and practical conference*, Vol 6, issue 3, p. 12 – 24.
19. Chao-Yen Lin and Others (2023): A Study on the Influence of Recreational Activities Intervening in Natural Science Courses on Learning Motivation and Learning Outcomes—The Case of Tabletop Games, *Journal of Sustainability in Educational Gamification*, Vol 15, Issue 3, p. 25: 37.
20. Cristina Abate (2016): *Overweight Child How to Help Obese Children Lose Weight Fast and Become Healthy, Energetic, Confident, Successful and Happy*, CreateSpace Independent Publishing Platform, USA.
21. Emanuel Adrian and others (2023): Physical and Recreational Activities, Sedentary Screen Time, Time Spent with Parents and Drug Use in Adolescents, *International Journal of Environmental Research and Public Health*, Vol 20, Issue 2, P. 14- 34.
22. G. Malleson (2023): *Recreation of an Indian Official*, BoD – Books on Demand for publishing, India.
23. Gaston Tissandier (2022): *Popular Scientific Recreations in Natural Philosophy*, DigiCat for publishing, Cyprus.
24. George Priddle and others (2019): *Land and Leisure Concepts and Methods in Outdoor Recreation*, Taylor & Francis for publishing, London.
25. Helia Sadeghi (2022): The impact of reflex-based recreational activities and preclinical training on psychomotor skills in an educational dental environment, *Journal of Dental Education*, Vol 87, issue 3, p. 374- 384.
26. Ken Marriott and others (2020): *Community Leisure and Recreation Planning*, Routledge for publishing, London.
27. Manoj Kumar (2023): *Recreational Games 'impact on Adult Tribals' Psyche*, Independent for publishing, india.
28. Mary wells and Tyler Tapps (2019): *Introduction to Recreation and Leisure*, Human Kinetics for publishing, Canada.
29. onika Piątkowska and Elżbieta Biernat (2023): Participation and Reasons for Non-participation in Sport and Recreational Activities Before and After the Outbreak of COVID-19: Analysis of Data From the 2016 and 2021 Poland National Sports Participation Survey, *Journal of Physical Culture and Sport Studies and Research*, Vol 101, Issue 1, p. 18: 30.
30. Rachel Brito and others (2013): *Introduction to Recreation and Leisure*, 2nd edition, Human Kinetics for publishing, USA.

31. Richard F. Mull and others (2023): Recreation Facility Management, Human Kinetics for publishing, USA.
32. Richard McMahon & Bruce Grubbs (2022): Camping Southern California A Comprehensive Guide to the Region's Best Campgrounds, Globe Pequot Press for publishing, USA.
33. Sahar khairy and others (2020): Dietary Pattern and Quality of Life among Obese Children, Journal of Home Economics, Vol 30, issue 1, p. 125- 139.
34. Samuel Ward (2023): Lyrical Recreations, Anatiposi Verlag for publishing, London.
35. Santiago Morales and others (2023): Gross Motor Development in Preschoolers through Conductivist and Constructivist Physical Recreational Activities: Comparative Research, Journal Of Comparative Research Sports, Vol 11, Issue 3, P. 49: 61.
36. Tamara Thompson (2016): Childhood Obesity, Greenhaven for Publishing, USA.
37. Zahra Sadeghi& Mehdi Bin (2023): Enhancing recreational activities through planting design in neighborhood parks, Journal of Outdoor Recreation and Tourism, Vol 42, Issue 1, P. 100- 112.

ثالثا: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

38. <https://www.alyaum.com/articles/6069825/الرأي/مقالات-يومية/الترويح-وتجديد-حياتنا/>
تم الاطلاع عليه يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٣ الساعة ٨ مساء
39. <https://www.andalusiaegypt.com/أسباب-السمنة-عند-الأطفال/>
تم الاطلاع عليه يوم الاحد بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٧ الساعة ٤ مساء
40. <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Baby Health/Pages/003.aspx>
تم الاطلاع عليه يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٤ الساعة ١٢ ظهرا

الملخص

بناء قائمة لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء

م. د. يحيى خيري أحمد العجيزي

مدرس بقسم الإدارة والترويج الرياضي

كلية التربية الرياضية

جامعة طنطا

يعيش المجتمع المعاصر تغيرات سريعة علي مختلف الجوانب الثقافية والفنية والاجتماعية والعقلية، ومن ابرزها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والانفتاح علي العالم، وذلك نتيجة لسرعه الاتصالات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة، فكل ذلك يتطلب تطوير العنصر البشري والذي يعتبر لبنته الأساسية هم الأطفال، فالإعداد السليم للنشء والرعاية الكاملة لهم تساعد في تقدم وازدهار ورقي المجتمع بأسره.

ويعد الترويج ظاهرة اجتماعية وحضارية في القرن الواحد والعشرين والذي يسمى بعصر الآلة، ومن أهم أهدافه الوقاية من اضرار المدنية الحديثة، والتغلب علي الأسلوب النمطي للحياة والمفروض من قبل المجتمع، وإيقاظ إحساس الفرد بالحاجة للعودة إلى الطبيعة، والاستمتاع بالأنشطة المختلفة وزيادة الشعور بالإقبال علي الحياة بسعادة وبهجة، بالإضافة إلى زيادة القدرة علي مواجهة المشكلات والضغوط اليومية في الحياة.

ونلاحظ ان أحد الجوانب السلبية للعصر الحديث هو تزايد انتشار السمنة بين الأطفال حول العالم، كما تعتبر مشكلة البدانة عند الأطفال احد المشاكل الصحية التي تعاني منها دول العالم المتقدم والدول النامية علي حد سواء، والتي تحدث نتيجة اختلال التوازن بين السرعات الحرارية التي يحتاجها الطفل في ممارسة انشطته اليومية والسرعات التي يتناولها خلال وجباته الغذائية، فزيادة اعداد الأطفال البدناء يرجع الي أسباب عديدة أهمها الأسباب الوراثية، وبعض اضرار الاكل والاضطرابات الجينية، ونمط الحياة الغذائي غير الصحي للأسرة، وعدم ممارسة أي أنشطة حركية او أنشطة ترويحية بسبب اتجاه الأطفال الي مشاهدة التلفاز والعباب الكمبيوتر والفديو جيم لعدد ساعات طويلة علي مدار اليوم.

حيث يهدف البحث الحالي الي بناء قائمة لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية للأطفال البدناء، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، كما يمثل مجتمع البحث الاطفال البدناء بالصف الثالث والرابع والخامس (بنين) بمدرسة النصر الابتدائية بسبرباي التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، والتابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية للتجربة الأساسية، والبالغ عددهم (٢١٠) طفل بدين للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مجتمع البحث بعدد بلغ (٨٠) طفل بدين.

واستنادا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما توصل إليه الباحث من حقائق خلال التطبيق والمعالجات الإحصائية، فقد توصل الباحث إلى مجموعه من الإستخلاصات وهي، ضعف ممارسة الأطفال البدناء للأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة الابتكارية في الأنشطة الترويحية، وضعف ممارسة الأطفال البدناء للأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة الإيجابية في الأنشطة الترويحية، وزيادة اقبال الأطفال البدناء علي ممارسة الأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة الوجدانية في الأنشطة الترويحية، بالإضافة الي زيادة اقبال الأطفال البدناء علي ممارسة الأنشطة الترويحية التي تتبع مستوي المشاركة السلبية في الأنشطة الترويحية.

Summary

Construct an inventory of levels of participation in recreational activities for obese children

Dr. Yahya Khairy Ahmed Al-egizi

Lecturer in the Department of Sports Administration and Recreation
Faculty of Physical Education
Tanta University

Contemporary society is experiencing rapid changes on various cultural, artistic, social and mental aspects, the most prominent of which is the explosion of knowledge, technological development and openness to the world, as a result of the speed of communications, which made the world a small village, all of this requires the development of the human element, which is considered for its basic building are children, the proper preparation of young people and full care for them help in the progress, prosperity and advancement of the whole society.

Recreation is a social and civilized phenomenon in the twenty-first century, which is called the age of the machine, and one of its most important goals is to prevent the harms of modern civilization, overcome the stereotypical way of life imposed by society, awaken the individual's sense of the need to return to nature, enjoy various activities and increase the sense of demand for life with happiness and joy, in addition to increasing the ability to face daily problems and pressures in life.

We note that one of the negative aspects of the modern era is the increasing prevalence of obesity among children around the world, and the problem of obesity in children is one of the health problems suffered by the developed world and developing countries alike, which occurs as a result of an imbalance between the calories that the child needs in practicing his daily activities and the calories he eats during his meals, the increase in the number of obese children is due to many reasons, the most important of which are genetic causes, some eating disorders and genetic disorders, and dietary lifestyle Unhealthy for the family, and not practicing any motor activities or recreational activities due to the tendency of children to watch TV, computer games and video gym for many hours throughout the day.

Where the current research aims to build a list of levels of participation in recreational activities for obese children, and the researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of the research, and the research community represents obese children in the third, fourth and fifth grades (boys) at Al-Nasr Primary School in Sberbay of the East Tanta Educational Administration, affiliated to the Directorate of Education in Gharbia Governorate for the basic experiment, and their number is (210) obese children for the academic year 2023/2024, and the basic research sample was selected in a deliberate way from the research community with a number of (80) obese children.

Based on the scientific procedures related to the subject of the research and the researcher's findings of facts during the application and statistical treatments, the researcher has reached a set of conclusions, namely, the weakness of obese children's practice of recreational activities that follow the level of innovative participation in recreational activities, and the weakness of obese children's practice of recreational activities that follow the level of positive participation in recreational activities, and the increase in the turnout of obese children to practice recreational activities that follow the level of emotional participation in recreational activities, in addition to Increasing the demand of obese children to practice recreational activities that follow the level of passive participation in recreational activities.